mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير سورة الحديد)32(الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترك - 00:00:02

قسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس - 00:00:22

وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز في الليلة الفائتة تكلمت على قوله عز وجل لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط. وتحدثت عن الرسول - 00:00:45

الرسل الملكيين والرسل البشريين وتكلمت عن معنى الكتاب واشرت الى ان الميزان هو العد وبينت لماذا سميت الشريعة ميزانا لماذا سميت احكام الشريعة ميزانا ميزانا الكتاب والميزان لان الكتاب كانه هو الميزان - 00:01:15

لماذا سميت الشريعة ميزانا؟ اشرت في الليلة الفائتة الى ان الناس مضطرون بالضرورة والطبيعة والفطرة الى الانبياء والمرسلين. لا غنى للناس عن الرسل ابدا ولذلك كانت الانبياء كانت الامم السابقة بمجرد ما يموت النبي يبعث الله نبيا اخر ليسوس الناس - 00:01:45

كانت بنو اسرائيل كما جاء في صحيح مسلم كما شرت في الليلة الفائتة كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء. كلما هلك نبي بعث الله نبيا اخر لا غنى للناس عن الانبياء. حتى لما يحبوا يحاربوا او يحبوا ينصبوا الحاكم لما يحبوا ينصبوا الحاكم لا ينصب الا من جهة الملك - 00:02:11

الم تر الى الملأ من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبيه لهو ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. قال هل عسيتم من كتب عليكم القتال الا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا؟ فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين - 00:02:30

وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملك قالوا انى يكون له الملك علينا ولم ونحن احق بالملك منه ولم يؤتى سعة من المال ولم يؤت سعة من المال - 00:02:50

قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم. والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم. لكن لما اراد الله للعالم ان يختم مسيرته الى الابد فبعث النبي الخاتم بالرسالة الخاتمة الكاملة التامة الشاملة - 00:03:02

التي لا تنسخ حتى ينسخ الليل والنهار والشمس والقمر والسماوات والارض فهي دين الله الذي ارتضاه لخلقه وشريعته التي التي الزم بها عباده لا يحل لاحد كائنا من كان ان يعبد الله الا من طريق محمد صلوات الله وسلامه عليه. ولا يتقرب احد ولا يزدلف الى الله - 00:03:27

من طريق شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلت ان الانسان في بيان حاجة الناس عادت الناس الى النبيين والمرسلين ان ان الانسان مدني بالطبع وكونه مدني بالطبع لا غنى له عن الناس ولا غنى للناس عنه. ولما كانت حوائج الناس متفاوتة - 00:03:51

وطبائعهم مختلفة ونزعاتهم متباينة كما اشرت الليلة اللي فاتت الناس غرزوا على حب التملك وهو فطروا على حب الجنس وهذا ما هو في الانسان لحاله. حتى الحيوانات كلها فطرها الله على هذا - 00:04:12

الله فطر الخليقة كل الحيوانات على حب الجنس لبقاء النوع وبقاء النسل الحيوانات العجم والتعريف كيف تتعاشر الذكر والانثى لو

اطلقت مئة هرة بين مائة كلب ومئة كلبة ما رأيت كلبا يشم هرة. ولا ينتشيها. انما يرتشي جنسه - 00:04:35
وهيئ له بالطبيعة التي لا غنى له عنها انا قلت شفت الضب ليه خلق ليه الله خلق ثدي المرة لفوق؟ هي على جسدها ما جعلوا عند البطن مثل الحيوانات بعض الحيوانات مصفوف من عند السرة الى الفرد. الى الحياة - 00:05:12
وما يحطش ثديين يحط اربعة وتمانية لانها بتجيب اكتر من عدد ما يكفيه للتسجيل ما قيمة صديق وحطوا في موضع من البطن يستطيع جنسها من اولادها انه يلتهمها بسهولة ويسر - 00:05:34
الناقة حاطينها بين رجليها كثير من الاحيان من هذا الجنس الحياء وضعه في محل معين بالنسبة لكثير من الحيوانات بالنسبة للامام بني ادم حطه في محل غيري ويختلف بعض الاختلاف عن هذا الوضع الذي للحيوانات. قلت لما جعل للضب ذكرين جعل - 00:05:50
لانثى فرجين لما جعل للضب ذكرين لما جعل للضب وهو نوع من الحيوانات من الحيوانات حي طبعا الحشرات لما جعلوا ذكرين للذكر جعل مقابل فرج للانثى. اية كبرى لله عز وجل. ماذا صناد؟ ما جا كدا بس - 00:06:12
ماذا هكذا تبهله ما جا هكذا فجعل الذكرين اذا بدأ ينطلقان تلاقيا تمام التلاقي مع فرجين لانثى متقابلين اية لله تبارك وتعالى اية اية عظيمة ينبغي للناس ان يتفطنوا لها وانهم لا لا يعيشون في العالم سبهل الان - 00:06:39
انهم خلقوا ليعبدوا الله وحده لا شريك له وليعمر العالم بالبر والخير والسعادة والتعاون والتكاتف والتآلف عبى ما هو علشان يأكل القوي الضعيف والغني الفقير وهكذا يتفاعلون لذلك قلت الليلة اللي فاتت لو جبنا اكثر الناس ثقافة في عصرنا - 00:07:02
وقلنا لهم اضعوا للناس نظام علشان يسعد جاريتكم ولا القرى اللي تبع جريتكم ولا البلاد اللي انتم فيها ولا الاقليم ولا الامة والله ما يستطيع قانونهم ان يمشي للامة واحدة - 00:07:25
شفنا البلاد اللي تحاكمت بالطواغيت تغيير وتعديل وتبديل وتغيير وتعديل وتبديل وتناقض في الحياة وتناقض في الحياة ويصير المادة توها مكتوبة ويحسوا صارها بعد يومين او ثلاث ولكن شريعة الله المنزلة على النبي الامي كما قلت عليه الصلاة والسلام. لها اربعتاشر مائة سنة وكانها ما نزلت الا من خمس دقايق - 00:07:40
قاهرة نقية كافية شافية تامة شاملة تستغرق جميع حوادث الكون مما يجد الى يوم القيامة. ما تنزل حادثة الا ولها في شريعة الاسلام جواب. ما تنزل بالناس نازلة الا وهي تندرج مع مئات الجزئيات من جنسها تحت - 00:08:05
قاعدة كلية رسمها حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم بما اوحى الله اليه به من العلم. قواعد كلية ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. فجعل الشريعة هذه الكافية الشافية التامة ميزان العدل والقصاص المستقيم - 00:08:29
ميزان العدل والقسطاط المستقيم لان الناس لا يمكن ابدا الانسان اذا ترك لهواه دمر نفسه في اقرب لحظة وفي اقرب فرصة لاني قلت كما قلت لبس خاضع للبيئة خاضع للمدرسة اللي تخرج منها. وخاضع للطعام اللي بياكله - 00:08:49
اكلت الحمام الذين يكثرون من اكل الحمام يتناقضون تماما مع الذين يكثرون اكل لحم الابل يغلب في اكلة لحم الابل غلظ الاكباد والقلوب غلظ الاقباط كما اشار اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان الجمل يعتبر اعقد الحيوانات - 00:09:13
فالذي يكثر من اكله يصيب من حقده الذي من حقد لحمه الخنزير اخبث الحيوانات وادنسها وانجسها وارجسها. واخسها واكثرها دناءة ولذلك حرم الاسلام لحمه وشحمه وكل صغير وكبير فيه والعلما اللي درسوا الطبيعة وعرفوا طبيعة الخنزير قالوا ما في حيوان - 00:09:36
اكله يعلم الدياثة. يخلي الانسان يجود على زوجته ويجلب الرجال لزوجته مثل اكلة الخنزير مثل اكلة الخنزير الخنزير. مين اللي يعرف هاد قلت اني تألفت في اوروبا جماعات من حوالي مئة سنة - 00:10:04
لما بدأ الاسلام يترعرع من جديد. وان كان بدت النكبات وطبعا ما يقصروهم في ابادته وازالته ودوا لو تكفرون كما كفروا. فتكون سواء فبدوا يدرسون تحاريم لماذا حرم الاسلام هذا - 00:10:22
قالو ليش حرم الاسلام الخمر؟ ليش حرم الاسلام الزنا؟ ليش حرم الاسلام الخنزير وما ليش الاسلام قال اذا سقط الذباب في اناء

احدكم فانقلوه ثم اطرحوه فان في احد جناحين - 00:10:37
وفي الاخر دواء وبدأت جمعيات طبية تدرس هذا في اوروبا من حوالي مائة سنة او يزيد قليل. وخرجوا بنتائج في غاية العجب. كلها مشرقة لنور الاسلام ووجه الاسلام ما حرم شيئا الا لانه يفسد القلب ويفسد ترى من مئة سنة ما كان في العالم العربي ولا الاسلامي واحد يشرب الدخان - 00:10:55
ما كان واحد في العالم العربي ولا في الاسلام قاطبة يشرب الدخان فلما جاء الدخان قالوا الناس جماعتك كل العلماء تقريبا قالوا حرام لا تشربونه. على الاقل قالوا بس انتم واقفين في حلقنا كل ما يجد شيء تقولوا حرام حرام - 00:11:19
وبعض العلماء يقولوا احنا ما حررناه لمصلحتنا. او يبي نجد ضرر احنا بندور المصلحة. هو في فايدة للجسم ولا مو بفائدة للجسم. احنا بنشم ريح وبناقي بها نوع ما كل الناس يطيقونها. البصل والثوم وان كان حلالا ما يحل لمن يتناوله ان يأتي المسجد - 00:11:40
ليش انتم تعملوا بعد بعد مئة سنة من تناوله؟ بدأوا يلزمون في امريكا واوروبا وجميع دول العالم يلزم شركات الدخان انك تكتب على بكو الدخان هذا مضر بالصحة بعد مئة سنة - 00:11:59
بدوا يلزموا الشركات اللي تعمل السجاير انهم يكتبون على كل هذا مضر بالصحة المملكة وغيرها في هذا الاسبوع من الاسبوع محاربة الدقات. وكل ساعة ده يقول لك يعمل في الرئة كذا وسرطان الرئة كذا وسرطان كذا وسرطان العلماء - 00:12:18
ما قالو لهم ما قالوا لهم ما كانوا درسوا الطبيعة من كل وجه. لكن قالوا هذا بادرة بادرة شر. هذا لاني علماء الاسلام هم الرعيل الاول المتقدم لكل خير لبني ادم لو كانوا يعقلون او يفقهون - 00:12:35
قال له ماذا حرام؟ قالوا لا ما احنا وكل شيء حرام حرام. قالوا احنا وش بيجينا من المصلحة اذا قلنا حرام ولو قلنا حنا وش بيجينا من المنفعة؟ احنا بندور مصلحة الام لان هذه شريعة الله - 00:12:50
الله يبعث النبي لسعادة قومه ليرسم لقومه احسن المناهج واكمل المراسيم واحسن الطرق. المعوج. يقول لهم هذا صراط الله المستقيم. هذا اللي يوصل كل مرضاة الله الجنة. هذا في عز الدين وسعادة الاخرة. قل لي ينحرف ينحرف الى مهاوي جهنم والى طرق الشياطين. وان هذا صراطي - 00:13:05
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون سألني سائل يقول لي في جماعات يعتقدون ان كل دولة لا تحكم بالشريعة هم كافرون فلا يصلى عندهم جمعة ولا جماعة. السائل اللسان للتو - 00:13:28
قبل ما ابدأ الدرس سألني يقول لي ان فيه جماعات في بعض بلاد المسلمين يعتقدون ان دولهم كافرة لانها تحكم بغير شريعة الله ولذلك لا يصح عندهم جمعة ولا جماعة - 00:13:55
فلذلك يلتزمون بان يصلوا الجماعة وحدهم والجمعة وحدهم. لا يصلون مع جماعة مع الجماعات وهنا الحقيقة انها بلوى بلي بها المسلمون في عصرنا يعني مسل قال ده اختار احترت يا بخرة ابوسك منين؟ الناس اما مضيعون اما مفرطون. في جانب شريعة الله ومضيعون له - 00:14:11
اما مغالون زايدين عن الحد. وكلا طرفي قصد الامور ذميم كلا طرفي قصد الامور ذميمة كون الحاكم يحكم بغير الشريعة هذا كافر لا شك. كون الحكي بيحكم بالطاغوت ويترك شريعة محمد هذا كذب ربنا اللي قال كده - 00:14:35
قفلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا كل من يحكم الطاغوت كافر هذا هذا حكم ربنا هذا حكم ربي - 00:14:59
لكن هل يعتبر الشعب كافرا المسلمين اللي قاعدين في قراهم وفي مدنهم يعتبروا كفار. وهم يتمنون من كل قلوبهم ان تحكم شريعة الله كل القلوب تقول يا ليتهم يحكمون فينا شريعة الله. فاذا كانوا في مساجدهم يصلون. ايه اللي يخليك انت ترى نفسك انهم كفار؟ كلهم كفار انت - 00:15:16
قلت له ايش رأيك في كذا هذا كافر ولا مسلم؟ ما انت مسؤول انت ما انت مسئول وترى الزود اخطر من النقص ان كان النقص في

العبادة يضر فالزود في العبادة اشد ضررا - 00:15:39
ان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى ان هذا الدين متين ولن يشاد الدين احد الا غلبه. فسدد يقول حبيب الله معلم الناس الخير. صلوات الله وسلامه السلام عليكم فسددوا وقاربوا - 00:15:57
وكان اذا بعث بعثا يقول انما بعثت ميسرين ولم تبعثوا معسرين انما بعثتم ميسرين ولم تبعسوا معسرين. لما جت مرة لعائشة في مرة عايشة مرة وجت لها مرة قالت لها يا ام المؤمنين وش رأيك؟ انا لما يكون عندي جنابة - 00:16:15
ونظفر شعري وجاي اغتسل هل يلزمني يا ام المؤمنين اني انجد الضفاير قبل ما اغتسل امجد الظفاير حقتي هذي المجدولة. ظفايري المجدولة عشان يدخل فيها الماء. انا ملزومة بنقد ضفايري كل ما اغتسل. اسمع الجواب الصالح - 00:16:36
زوجة حبيب الله ورسوله وش تقول له صلى الله عليه وسلم قالت احرورية انت يعني انت من هدول الخوارج اللي خرجوا على علي ابن ابي طالب؟ تحررية انت يعني هذا دين الخوارج - 00:16:54
الواحد منهم يشتد بالحال يشتد بالحال وقال الرسول عليه السلام في وصيهم قبل ان يأتيه جبر. تحقرون صلاتكم الى صلاته يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيه يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية - 00:17:13
هذا وصفهم جملة علي ابن ابي طالب وهو بيقاتل اهل الشام يا معاوي في صفين واندسوا وجات قصة علي قصة اه عمرو بن العاص لما اشار على على معاوية ان يطلبوا من العلي ان يحكم ان - 00:17:30
كتاب الله وخلى اهل الشام يرفعون المصاحف المصاحف على اسنة الرماح جال اشطر النخعي واللي معه قال العلي. لعلي. الناس يقولوا لك احكم بينا الله كتاب الله بينا وبينك وانت تحكم السيف حقك - 00:17:52
انت تحكم السيف يقول له لعلي ابن ابي طالب شيخ الامة يومها الخليفة الراشد زوج بنت النبي محمد وابن عمه وهو الذي قال له ان ليلة ليلة ليلة خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله واخذها - 00:18:13
ومع ذلك جاء اخواني اخواني الابالسة وقالوا له انت جماعة اهل الشام يقولوا لك المصحف بينا وبينك وانت تقول السب بيني وبينكم انت تقول السب بيني وبينكم وهم يقولوا المصحف بينا وبينكم - 00:18:31
فلما قال علي رضي الله عنه قال لهم انا اعرف بكتاب الله منكم هذي حيلة هذي خديعة يخدعون بها قالوا اما ان اما ان تقبل التحكيم والا قاتلنا ادي اول خارجة من الخوارج على الاطلاق - 00:18:50
عملوا انهم متدينين اشد من علي ابن ابي طالب مثل اللي قتل عثمان جماعة عبد الله ابن سبأ اليهودي. جم في المدينة وحاصروها وقتلوا ذا النورين. بدعوى ان نضيع دين النبي محمد - 00:19:09
الخليفة الراشد ذي النورين اللي كانت تستحي منه الملائكة. يقول عبدالله ابن سبأ ابن اليهودية ان عثمان ضيع ضيع شريعة محمد عليه الصلاة والسلام. مع ان النبي عليه الصلاة والسلام لما بشره بالجنة قال بشره بالجنة على بلوى تصيبه - 00:19:23
فلما سمع بذلك عثمان تهلل وجهه وقال الحمد لله والله المستعان نوابت الخوارج ولما قابل عليه التحكيم على مضض ورغم ورغم انفه كارها له واتفقوا ان يحكموا ابا موسى الاشعري من جهة علي - 00:19:40
وعمرو بن العاص من جهة معاوية قاموا قالوا كيف تحكم الرجال في دين الله ما انتم اللي الزمتوا علي ابن ابي طالب بقبول التحكيم ما انتم اللي الزمتموه بقبول التحكيم لما الزموه بقبول التحكيم رجعوا يقولوا له كيف تحكم الرجال - 00:19:59
لا حكم الا لله. وبدأوا يرددون في صفوف جيشهم لا حكم الا لله. فلما سمعها علي بن ابي طالب قال كلمة حق اريد بها فصارت مثلا اول ما سبق الكلمة حق اريد بها باطل. صحيح لحكم الله هذا صحيح. لكنهم لم يريدوا بها الحق وانما ارادوا بها الباطل - 00:20:15
وانحازوا الى قرية حارة او حوروراء قرب البصرة ولما انحازوا اليها ارسل لهم عبدالله بن عباس. قال ليش؟ ايش اللي خلاكم تخرجون على علي ابن ابي طالب؟ قالوا ضيع الدين علي - 00:20:38
ضيعه في ايه ؟ قال يحكم رجال في دين الله. قال طيب ربنا ما قال لما واحد في حد يقتل ظبي ولا يقتل آآ انعامة ولا يقتل ارنب. وهو قال يحكم به ذوى عدل منكم - 00:20:51

هو يبي يجي ملك من السما يحكم بين الناس في قضاياهم! هو لا بد اللي يحكم رجل يحكم بشريعة الله! ما هو بيجيب الحكم من عنده انما يحكم بشريعة الله - 00:21:05

علي حكمهم ليحكموا بشريعة الله. ما هو ليحكموا بحكم عند انفسهم قالوا طيب ليش كذا وليش كذا؟ المهم رفضوا ان ينصاعوا الى علي وضموا حوالي اتناشر الف اتناشر الف خارج على دين محمد عليه الصلاة والسلام وعلى القريب الراشد علي. وانحازوا الى قرية الى النهروان. وهم في الطريق الى النهروان - 00:21:15

كل من شف من المسلمين يهربون من طريقهم عاملين متدينين لكن دي المسيلمة الكذاب ودي السجح. فلما مروا بالطريق وجدوا رجلا يهرب وفي عنقه مصحف مصحف عامل له مخلفي انا عشان دايما يقرا القرآن - 00:21:39

مسكوه وهو يرتدي قالوا لو من انت يا رجل؟ قال انا عبد الله ابن خباب ابن الاراد قال لهم انا عبدالله ابن خباب ابن الارك ابوك صاحب النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم أبي هو صاحب رسول الله - 00:21:59

قالوا حدثنا عن ابيك حديثا سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال سمعت ابي يقول قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون فتنة - 00:22:18

القاعد فيها خير من القائد والقائم فيها خير من الماشي فان استطعت ان تكون عبد الله المقتول فلا تكونن عبد الله القاتل ان استطعت ان تكون عبد الله المقتول فلا تكن يعني لو قتلت لا تمد ايدك للقتلاتي - 00:22:33

اللي ما قال في عهد ابن ادم الائمة الى يدك لتقتلني انا بباسط يدي اليك لاقتلك. اني اخاف الله رب العالمين. اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من النار وذلك جزاء الظالمين - 00:22:53

قالوا له ايش رأيك في ابو بكر وعمر لما حدثهم بحديث رسول الله صلى الله عن ابيه قال وش تقول في ابو بكر وعمر؟ فاثنى عليهما خيرا وهم اهل للثناء رضي الله عنه - 00:23:06

قالوا صدق. ابو بكر وعمر يستحقان يستحقان الثناء. وش تقول في عثمان وعلي قال عثمان وعلي من عباد الله الصالحين من اصحاب محمد قالوا اذا انت ما تعرف الدين انت تتبع الاسماء الكبيرة وتتبع الرجال على اسمائهم - 00:23:18

هذا اللي في عنقك ده وشو ؟ قال مصحف. قال له هذا المصحف اللي في عنقك يأمرنا بقتلك قال لهم رضي الله عنه ورحمه ما احيا كتاب الله فاحيوا وما امات كتاب الله فاميته - 00:23:36

يعني قال لهم اذا كنتم تتبعون المصحف احنا نتبع المصحف. اللي يحييه المصحف يحيى واللي يقتله المصحف يقتل فتقرب اليه تقدم اليه رجل منهم عليه لعنة الله. يقال لهم اسمع ابن قدري وذبحوه على حافة النهر حتى صار دمه يجري فوق الماء - 00:23:51

ثم دخلوا على زوجته او على جاريته وهي حامل وبقر وبطنها وبجوارهم رجل نصراني كما ذكر غير واحد من علماء علم الاديان. من علماء الملل والنحر. ذكر غير واحد منهما من كتب التاريخ - 00:24:09

اما انه انه كان واحد نصراني قريب منهم ينظر ويرقب الحركة فقالوا له يا رجل لمن هذه النخلة؟ قال النخلة هذه لي. نصراني قل لهم. النخلة هذه لي قالوا له - 00:24:24

انت وش دينك؟ قال نصراني البعيد قال له ما كم تبيع علينا ثمن نخلة؟ قال لكم مجانا بدون قروش خدوها خدوها على طول بس ما ما ابي منكم شي. من الخوف طبعا والرعب - 00:24:39

قالوا كيف نظمت كيف نظمك ولا ناخد النخلة اللي قال تقتلون عبد الله ابن خباب؟ ولا تغدو النخلة الا بجروش. فقال بعضهم لبعض استوصوا بذمة نبيكم احفظوا ذمة نبيكم. يعني النصراني والنبي اشار الى ذلك ان هؤلاء الخارجين يتعاملون معنا النصارى ويقتلون المسلمين - 00:24:51

يتراحمون مع النصارى ويقتلون المسلمين لذلك هذا قال استوصوا بذمة نبيكم خيرا. قال يعني يعني الان يحبون النصراني لان النبي قال استوصوا بذمة نبيكم خيرا عبدالله ابن خباب ابن الارت رضي الله عنه وعن ابيه - 00:25:13

ولما وصلوا الى الى النهروان جاهم علي قبل بدء المعركة اتناشر الف. اتناشر الف خارجي. قال لهم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه

تنجمون علي. ايش اللي يغضبكم علي وخرجكم علي؟ - 00:25:31
قالوا افعالك المنحرفة هذي. قالوا ايش اللي انا انحرفت به قالوا حكمت الرجال في دين الله ما انتم اللي الزمتوا التحكيم؟ قال انا ما حكمت الرجال ليحكموا من عندهم وانما يحكموا بشريعة الله. وربنا قال يحكم به ذوى عدل منكم. وقالوا ايه - 00:25:48
واني غبتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريد اصلاحه ينفق الله بينهم قال الكثير منهم صدق قال وش تنجو من غير هذا؟ قالوا غير هذا ان احنا يوم معركة الجمل كنا معك - 00:26:04
فأبحت لنا اموال اموالهم ولم تبح لنا نساءهم ابحت لنا اموال اللي قاتلناهم يوم الجمل. يعني عائشة وطلحة والزبير في معركتهم مع علي رضي الله عنه وهي كانت تدبير يهودي. كان هم برآء منه. انما دس عليهم دسا رغم انوفهم وبدون قصد منهم وبدون تدبير رضي الله عنه. من تدبير - 00:26:23
اليهودي لعنة الله عليه وعلى لديه. كانوا معه من اعداء الله واعداء المرسلين فلما انتهت المعركة اعطيتنا اموالهم ولم تعطنا نساءهم ليش ما وزعت علينا النسوان؟ سبايا لنا العجيب اما الاموال - 00:26:46
فقد اخذوا من بيت مال المسلمين شيئا فهذا منه يعني يا من بيت مال المسلمين واما النساء لو ان اما النساء والذرية فلا اسمع يا ابني انا سألت السؤال اسمع يا ابني يا اللي سألت السؤال - 00:27:06
واما النساء والذرية فلهم حكم الاسلام بحكم دار الاسلام. نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقوموا للصلاة ويؤتون الزكاة واحب شيء الى قلوب ان تحكم شريعة النبي محمد. ولو الواحد منهم وده يقتل وتحكم شريعة رسوله واحب اليه من كل شيء - 00:27:20
قال انما انما ان اما النساء والذرية فلهم حكم الاسلام بحكم دار الاسلام طيب يقول لهم لو انا اعطيتكم النسوان مين كان اللي ياخد عائشة في سهمه؟ من منكم اللي كان يرضى ان تصير ام المؤمنين عائشة - 00:27:39
سبية له مملوكة له يطأها بملك اليمين فخجلوا لعنة الله عليهم وتمن تلاف منهم قالوا نحن معك يا امير المؤمنين. رجعنا عن هذا الخروج اللي خرجناه. الان اسلمنا لله رب العالمين. وتركنا نزغات الشيطان التي في قلوبنا. قال لهم - 00:27:58
ما دمتم الا رجعتم الى الحق كونوا على جانب لا تقاتلون معي لا تنحازون للجيش حق خليكم لحالكم بس لا لنا ولا علينا حتى ينصر الله بيني وبين هؤلاء ثم وقف يخطب - 00:28:18
يختم للصحابة يقتل الصحابة ويقول والتابعين لهم باحسان اللي ما علي رضي الله عنه قال اسمع والله ما كذبت ولا كذبت والله لن ينجو منهم الا اربعة والله لن ينجوا منهم الا اربعة وثمانية انا ناسي. والله لانجو منه الاربعة وثمانين - 00:28:32
ستقتلونه. ما يفر منهم احد الا الا اللي انا قلت عليه دولي وبدأت المعركة وما هي الا لحظات حتى اباد الله دائرته. ولم ينجوا الا اربعة او ثمانية. راحوا عمان وجماعة منهم ما ادري وين راحوا وراحوا فين - 00:28:52
راحوا تليمور في اليمن جماعة منهم راحوا الى في اليمن. وجماعة منهم راحوا الى عمان. واسروا نابتة الخوارج الى عصور متأخرة. بقيت خوارج متأخرة فلما انتهت المعركة قال التمسوا ذا السدية - 00:29:10
المخدج قالوا دورناه في القتلى ما وجدناه. قال التمسوا والله ما كذبت ولا كذبت. لقد حدثني رسول الله انه يقاتلني وانه بينهم فلما بحثوا وجدوه تحت الجثث. يد كانها ثدي فكان يقال له ذا السدية من الاخبار التي اخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. قبل وجودهم باربع - 00:29:27
قبل وجدتهم اخبروا قبل وجدتهم باربعين سنة. او حول الاربعين سنة بهم قبل وجودهم بحوالي اربعين وخمسة وتلاتين سنة. لان هذه المعركة كانت حوالي سنة تسعة سنة تسعة وتلاتين او تمانية وتلاتين من الهجرة - 00:29:51
هذي امثلة هؤلاء. الشدة ما تجلب الخير. الشدة ما تجلب الخير. والدين ما الا على لين على اللين والرفقة. واللي يتشبه بالنبي محمد يقول النبي في مكة كان ما يقاتل ولا ولا يختلط بالناس وكذا - 00:30:06
فيكون دورنا دور مكان تبغى ترجع انت بتشجعه من جديد؟ بتشرعه من جديد شوف الشرع من جديد ترجعوا لي الشريعة الاسلامية

الطور المكي والطور المدني تعدلوها من جديد يعني ترجعوا الزمن. الزمن ما يرجع. اللي فات ما يرجع خلاص. الشريعة انتهت بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم. اليوم اكملت - 00:30:26

دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت الاسلام دينا. ما في تشريع جديد يشيل تشريع مكة وتشريع مدني. التشريع اللي موجود هو الذي توفي عنه راعيه رسوله صلى الله عليه وسلم يعني الشريعة كان فيها اول قبل كان الجهاد محرم - 00:30:46

الجهاد محرم. اما اذا كان واحد منكم ينزل عليه الوحي فهذا شيخ اخر ما نقدر نعرفه. اذا كان واحد منهم نزل عليه الوحي وجماعة الناس تراهم عرفناهم. والله ما يعرفون في الاسلام شيء - 00:31:01

يجهلون الاوليات في شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله اكثر هؤلاء يجهلون الاوليات من شريعة رسول الله. يجهلون الامور البديهية يعني الويس اول ما يبدأ ينط على طول راس الشجرة وان اعرف الالف من الباء - 00:31:11

انا قلت مرة في المسجد النبوي دا واحد واحد قالوا لي مين هل جنسنا بيشرح البخاري يا ابني ليش تشرح البخاري؟ انت وين قريت؟ قال قريت سنة اولى في دار الحديث. طب يا وليدي اللي قرأ في اولى حديث يشرح صحيح البخاري - 00:31:27

شاهي البغلي يا ولدي ما يشرحون علينا العلما الكبار يا ابني. قال لا انا اقوى اقعد مع اخواني ونقرا جميع قلت المهم مدرس فاجأنا في موضوع في الاشراف وقال انا ليش تمنعوني من الدرس؟ يا وليدي انت ابونا في دار الحديث روحي تعلمي الاول. تعلموا بعدين خذ اجازة للدراسة. لكن يا وليدي كم حديث تحفظ هانا طبعا اقولها - 00:31:43

معي مجموعة من العلماء حاضرين. مجموعة من اكابر العلماء حاضرين كلامي هذا قلت له يا ابني انا ما اريد منك الا شيء واحد. اريد ان تحدثني بحديث واحد تحفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:06

مني بقلك حزازين ولا عشرة ابيك تحفظ حمايا الليلة اللي بتشرح البخاري ابيك تحدثني بحديث واحد تحفظه عن رسول الله قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث - 00:32:19

اذا حدث كذب فضحك المشايخ اللي مجرم ما ضحك لما قال اذا حدث المشايخ ضحكوا حدث ايش يا ابني؟ ما في اللغة العربية حدث بمعنى اللي انت تقوله دا. فلما ضحكوا المشايخ قلت لعله يتنبه قلت له اعد يا وليدي اعد - 00:32:39

قال اذا حدث كذب يا اولادي اقعدوا كمان مرة ثالثة. قال اذا حدث الله لا يبارك فيك. حدث ايش؟ تكذب على رسول الله حدث ايش ان اذا حدث كذب. اذا حدث ما هو حدث. فجاي يشرح البخاري وهو ما يستطيع يقرأ حديث النبي محمد. صلى الله عليه وسلم. فانتفت الشيخ - 00:32:59

ظل الزاحم كان معنا وقال له يا وليد وريني البخاري اللي بيدك واذا به معلق على رجال البخاري يقول هذا كيف البخاري؟ بقلم رصاص معه كيف البخاري يروي عن هذا وهو رجل ضعيف - 00:33:24

شفت هالمستوى هالمستوى اللي يحبون يقودونه الناس الى الشر باسم الدين والعلم فيغتنم اعداء الله من الشيوعيين والماسونيين والصهيونيين واليهود والنصارى امثال هؤلاء لقطع دابر الاسلام مرة واحدة يغتنمون الفرص لقطع دابر لاسلام لمنع الدعاة الى الله الحقيقيين ولمنع الامرين بالمعروف والناهي عن المنكر الحقيقيين بسبب هؤلاء المنحرفين عن دين الله - 00:33:35

الجاهلين باحكام الشريعة المغترين بما عندهم. الذين يزعمون انهم اشد الناس حفاظا على دين الله ودين رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. اسمع الكلمة اللي ربك وانزلنا معه الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقتل - 00:34:01

وانزلنا معهم الكتاب والميزان ما احنا قلنا من كم ليلة من كم ليلة ان الصفة الواحدة لها ثلاث اطراف لها طرفين وواسط الصفة الواحدة الانفاق الانفاق طرفين وواسطة كونك تطلق يدك - 00:34:18

هذا يصير اسراف وكونك تمنع يدك مغلولة الى عنقك هذا يصير بخل واشح وكونك تعرف الطريق الوسط هذا هو الاسلام هذا هو الاسلام الشجاعة لها طرفين القوة ان زادت عن حدها صارت تهور - 00:34:42

واذا نزلت عن الحد المعتدل صارت جبن فاذا مسكت الميزان المستقيم صارت شجاعة اذا صارت على الميزان المستقيم صارت شجاعة. هي صفة واحدة. هي شيء واحد والاساس واحد طالع من القلب - 00:35:09

لكن ان زاد عن حد انقلب لضد فكلا مثل ما قال ذاك كلا طرفي قصد الامور ذميم الشدة ما تجلب خير للمسلمين. انا ضربت مثل هاليومين الرجل لما لما شاف النبي محمد الاعرابي لما رأى رسول الله ورأى وجهه المشرك كأنه قمر بين الصحابة قال انت محمد ابن - 00:35:26

قال انا محمد بن عبد المطلب قال اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا ابدا. فقال لقد تحجرت واسعا يا اخا العرب فما لبث الاعرابي ان رفع ثوبه امام الناس وبدأ يبول في مسجد النبي محمد امام رسول الله وامام اصحابه. انظروا - 00:35:49

انظروا الى دين النبي انظروا الى شريعة رسول الله انظروا الى شريعة رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام بهالامثلة فلما بدأ يبول والله لو في عصرنا كانت تكتب عنها الجرايد والاذاعات والتلفزيون. فلما بدأ يبول وش صار - 00:36:12

الصحابة كانوا يجننون سيقول الحليم الرشيد صلوات الله وسلامه عليه لا تزرموه بالمؤمنين رؤوف رحيم. لا تزرموه يعني لا تقطعوا على الرجل بوله هذا الطبيب هذا طبيب الدنيا والاخرة. هذا معلم الناس الخير - 00:36:27

هذا الهادي الى الصراط الله المستقيم صلوات الله وسلامه عليه لا تزرموه شف هالكلمة دي لا تزرموه يعني لا تقطعوا على رجل بولا. ليه لو جت لاي طبيب الان يقول جزاه الله جزاه الله عن الاسلام والانسانية كلها خيرا. كان يقول جزاك الله يا محمد عن الانسانية كلها خير - 00:36:49

يا طبيب صلوات الله وسلامه عليك. وعلى اخوانك النبيين والمرسلين لاني معروف ان البول اذا وصل اذا جات الاشارة القوية من الراس بان البول خلاص فجاء وقته ما ينبغي ان يؤخر. الاطباء يقولون شفت الشبه هذا - 00:37:08

اذا سال على الجانبين يصير اذا ما اذا حبست البول اذا حبست البول يصير فيه طفح. طفح على المسالك البولية والمجاري مثل ما يسيل الوادي ويعم الشاطئين ويخرب الشياطين يخرب الشاطئ. هذا اطباء العصر اللي يقولوا هالكلام ده. فالرسول عليه السلام يقول لا تزرموه. لا تقطعوا اريحوا عليه ذنوبا من ماء. فهاتوا سطر - 00:37:28

عليه ويكبوا عليه سطل بالماء ثم يتوجه الى الاعرابي لا ضرب ولا شك ولا سب ولا نهر وانما يقول يا اخا العرب ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من القدر - 00:37:56

يروح الاعرابي هذا يصير امام من الائمة من ائمة الخير بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. والثاني اللي حدثتكم في وقت قريب بحديثه ذاك معاوية لما الناس وكانوا يتكلمون بالسلام في اول في اول الاسلام وهم يصلون فلما دخل والصحابة يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع رجل آآ وهم ركعون - 00:38:09

عطس يا رجل فقال له وهو ابو جهل يرحمك الله فلما قال يرحمك الله الصحابة بدأوا يلمسون ركبهم. كانهم يقولوا اسكت. بس مات كلهم يقولوا اسكت. يعني يضربون باكفهم على ركبهم يسكتونا - 00:38:29

قلت يا ويلي ماذا فعلت؟ ماذا حدث؟ لانه ما يدري ان الكلام اله فيه في الصلاة وان الكلام يبطل الصلاة صورة مثل هذا الكلام ذا. فلما لما قال يا ويلي قال فبدأوا يزيدون في الضرب على ركبهم فعلمت انهم يسكتونني لكني سكت - 00:38:44

فلما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته فبابي هو وامي والله ما رأيت معلما احلم من رسول الله ولا احسن من رسول الله فوالله ما سبني ولا قهرني ولا ضربني ولكن قال يا اخا العرب ان هذه الصلاة لا يصح فيها شيء من كلام الناس انما - 00:39:02

والتسبيح والتحميد وقراءة القرآن. هذا رسول الله. هذا رسول. قلت لك وهو يوم يوم قتل الكفار يوم يوم بدر مين الكفار اللي قتل يومهم؟ ابو جهل فرعون هذه الامة وعتمة بن ربيعة صناديد الملاعين اعداء الله واعداء الرسول. اخرجوهم من ديارهم واذوهم اذى - 00:39:22

ومع ذلك الرسول يتحزم على قتله ويتمنى ان الله لو هداه من الاسلام لكان احب اليهم فيدور على رؤوسهم بالسيف بعد قتلهم ويقول نفلق هامان من رؤوس ويكمل ابو بكر اعزة علينا وهم كانوا اعق وافضل - 00:39:48

يعني كان يتمنى ان الله يهديهم للاسلام ويشرح صدورهم لدينه. لذلك دع الحق الداعي الى الله على طريقة الحق يتجنب الشدة بكل ما يطيق ويتجنب الضعف بكل ما يطيق. ويأخذ الطريق الوسط. لا يابس فيكسر ولا رطب فيحصر - 00:40:06

لا يابس فيكسر. ولا رطب. ليس ذلك نفاقا وليس ذلك مداهنتان الحج يقال انطق بالحق وبينه اذا كنت تعرف الحق لان من شروط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة دين الله ان تكون عالما بالمعروف على طبيعته وعالما بالمنكر على طبيعته - 00:40:30
الامر الشريعة لا طبيعتها. اما تكون توك بادي في االف والباء. وبعدين علشان قالوا لك انت من الجماعة اللي قايمة الدين بيقوم بكم. والناس كلها كفار ما عدا احنا يا - 00:40:53
هذا ما ينبغي لهؤلاء احد هاد خطر هؤلاء على الاسلام لا يقل عن خطر الاعداء الظاهرين خطر هؤلاء والنبأ بالامر بالمعروف اللي عليك من رأى منكم منكرا يعني عرف ان هذا منكر فليغيره بيده - 00:41:03
فان لم يستطع فبلسانه واللي عليك عاد السيف ما هولاك الصيف ما هو للناس السجن الحاكم اللي يقوم بشريعة الله السيف ما ما يجوز لاحد ان يضرب احدا على الامر بالمعروف الا اذا كان حاكما - 00:41:24
الحاكم هو اللي يضرب لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جهالهم ساد. اذا كان كل واحد يقول انا الدين عندي وانا اللي اجاوب الشريعة. وده الدين عندي ويجاوب الشريعة تقطعوا اوصال واحزاب مثل اليهود والنصارى والذين - 00:41:44
وانما على المسلم ان يعرف الحلال ويدعو اليه والحرام ويحذر منه بالليل والرفق واللطف والاحسان. وبدل ما يتكلم مرة يتكلم مرتين او ثلاث ولا يأتي للعنف النبي عليه الصلاة والسلام يقول فمن لم يستطع من باب اللسان. فان لم يستطع فبقلبه وذلك واليد اليمين قلنا اليد للحاكم - 00:41:59
الله يسأل الحاكم يوم القيامة اذا ضيع الشريعة يمكن يحبس الحاكم في جهنم اذا اذا ضيع شريعة الله الحاكم اللي يضيع شريعة الله. الله هو اللي يسأله. ما هو انت اللي تيجي تسأله في الدنيا. ما انت اللي تقوم تقول ابقى اقتله. تقتله ليش انا - 00:42:23
ليش انت تقتله انت مسلم تقول لا اله الا الله محمد رسول الله. وعليك ان ان تكون بنفسك ولو ان تعض باصل شجرة حتى تموت والرسول عليه السلام يقول في احوال القيادة. يوشك اسمع يوشك ان يكون خير مال الرجل غنما يتبع - 00:42:38
شعف الجبال يفر بدينه من الفكر. ما يروح يتعرض للناس يقول انا اللي انا اللي اقومكم انا اللي اعدلكم ما يقدر يعدل ومن لا يعني انا قلت اكثر من مرة لو واحد عرف ان مرته زانية هو له الحكي يقتلها - 00:43:00
حد من احد من علماء الاسلام قال اني لو رجل رأى امرأته تزني طبعا هي تستحق الرجم بالحجارة ما تضرب بالسيف اللي يضربها بالسيف يصير عاصي قاعدة اللي يرميها بالرصاص يصير عاصي اثم - 00:43:14
وانما حجارة حجر ورا حجر حتى تلفظ مثل الكلب حتى تموت لكن مين اللي يتولى ذلك الحاكم؟ الحاكم اللي تولى ذلك لو رجلها راح وقتلها يستحق القتل يقتل لو رجلها قتلها يقتل. لو الاب شاف بنته بتزني وهي بكر راح قتلة. بعض الجاهلين يفعل ذلك - 00:43:32
قطر يستحق القتل وان كان في عند بعض اهل العلم فهل يقاد الاب بالابن؟ ولكن اذا قتله ايش اللي يخليه يقعد الله حمى الانفس. حمى الانفس وحمى الدماء وحمى الاعراض - 00:43:54
وان الرجل كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرد عن باب الجنة بعد ان يراه بملئ محجمة من دم امرئ المسلم يريقه من غير حق ان الرجل ليرد عن باب الجنة بعد ان يراه لملئ محجمة من دم امرئ مسلم يريقه من غير حق - 00:44:12
هذه مسائل لاحظ هنا لاحظ الاية اللي انا بديت اقراها دي لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد. القسط العدل طبعا. القسط العادي - 00:44:32
قسط جارة واقسط ازال الجور والقسط يستعمل كذلك في الجور احيانا. في اللغة العربية كلمة قسط تستعمل بمعنى العدل وبمعنى الجور. ضدين بمعنى العدل وبمعنى الجور ولكن اكثر ما تستعمل قصطة بمعنى جارة. واقسط بمعنى عدل وازال الجور. ولذلك الرب يقول واما - 00:44:51
القاسطون فكانوا لجهنم حطبا. ويقول ان الله يحب المقسطين. من اقصر ان الله يحب المقسطين. يعني العابدين ويقول واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا. الشريعة جاءت بالقصاص المستقيم. ثم يقول وانزلنا الحديد فيه بأس - 00:45:19
قبل ما نشرح هذه القاعدة وهذه الامور نشير الى شيء واحد اختم به هذا الدرس وهو ان الاسلام دائما وابدا في مواطن يربط

للمسلمين بين شيئين اخوين دايما الاسلام في محلات. شو سورة التوبة؟ - 00:45:39
سورة التوبة من اخر ما نزل من القرآن نزلت في شوال من السنة التاسعة من الهجرة في بعد ما ذكر السورة الطويلة هذه في اخرها يقول يا يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة - 00:45:59
يعني اللي طلب العلم فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. اسمع بعدها مباشرة يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار - 00:46:18
ليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين وكأنه يقول لا حياة للمسلمين الا بامرين. مصحف وشيء لا حياة للمسلمين الا بالمنهج الراشد والسيف الذي يحمي هذا المنهج منهج من غير سيف بسرعة يضيع - 00:46:35
سيف من غير منهج يصير سبع مفترس واسد كاسر يعني منهج ما له سيف يحميه يضيع المنهج بسرعة سيف من غير منهج يصير مثل الحيوانات المفترسة. والوحوش الكاسرة لابد من المنهج الراشد الذي انزله احكام الحاكمين اللي قال هنا انزلنا الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط. ولابد من سيف يحمي هذا - 00:46:57
المنهج. لابد من سيف يحمي هذا المنهج. الشريعة ربطت ذلك. عندما ذكر في اخر سورة التوبة كما قلت. قال فلولا نفر من كل فرقة من طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين - 00:47:25
من الكفار وليجدوا فيكم غلظة. واعلموا ان الله مع المتقين. يقول لابد من المنهج ولابد من السيف الذي يحمي هذا المنهج. وفي الاهلي بدأت اقرأها الليلة. انزلنا انزلنا لقد ارسلنا رسلنا بالبينات - 00:47:45
انزلنا معهم الكتاب والميزان هذا المنهج هذا المنهج ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس. وليعلم الله من ينصره ويعني بالجهاد. ورسله بالغيب. ان الله قوي عزيز. والله اعلم. وصلى الله - 00:48:00
سلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم - 00:48:20